المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 16-12-2007
الصفحـات : 8
العـــدد : 2634
المسلسل : 48

القحطاني: منظومة الأمن في الحج تجربة فريدة تستحق الدراسة

الأمير نايف يتفقد استعدادات القطاعات الأمنية المشاركة في خدمة الحجيج

الأمير نايف يحيي القوات المشاركة في العرض العسكري أمس وإلى يمينه الأمير خالد الفيصل فيما يبدو الأمير محمد بن نايف (وسطا)

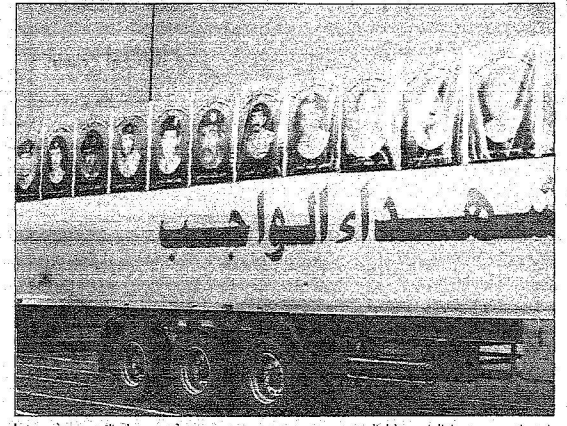

استعراض صور شهداء الواجب خلال العرض

(تصوير: علي الذرعي، عمر ابو سيف)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 16-12-2007 العـــدد : 2634
الصفحـات : 8 المسلسل : 48

منى : عمر المطيري، سلعد الثبيتي

تفقد وزير الداخلية، رئيس اللجنة العليا للحج صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز عصر أمس المشاعر المقدسة، ووقف على استعدادات القطاعات الأمنية المشاركة في حج هذا العام.

وكان في استقباله بمقر مركز تدريب القوات الداخلية بعرفات أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ومدير الأمن العام، ومديري القطاعات الأمنية وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وأقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بالقرآن الكريم، ثم ألقى مدير الأمن العام الفريق سعيد القحطاني كلمة أعرب فيها عن شكره وشكر منسوبي القطاعات الأمنية بوزارة الداخلية للأمير نايف على تشريفه هذه المناسبة، مؤكدا أن الوحدات الرمزية والمعدات والأجهزة التي تم استعراضها للقوات المشاركة تدل على جاهزيتها وتنفيذ الخطط التي وضعها وزير الداخلية.

بعد ذلك، بدأ الاستعراض العسكري الذي شمل شرحاً من قائد العرض الملازم مظلي عبدالعزيز الروسا، الذي قدم شرحا لمهام كل وحدة والأعمال التي تقوم بها حيث استعرضت القوات الخاصة لمكافحة الإرهاب ثم قوات المغازات فقوات إبطال المتفجرات والتي تقوم بإبطال القنابل الموقوتة والقوات الخاصة للشرطة العسكرية التي من مهامها حماية المواقع بعد انتهاء المهمات العسكرية.

ثم جرى استعراض فصائل الرماية الحرة للقوات الخاصة وفصائل أفراد المدرعات لمكافحة الإرهاب ثم قوات الطوق الأمني بعد الاقتحام للسيطرة على مسرح العمليات بعد المهمات، والفصائل القناصة وفصائل التدخل السريع والتي تستخدم وقت الحوادث وفصائل المساندة عندما يتطلب الأمر ذلك.

كما تم استعراض قوات أمن المنشآت وقوات الأمن الخاصة وقوات الطوارئ الخاصة التي تقوم بكافة الخدمات لضيوف الرحمن من حفظ الأمن على الجسر بمساندة قوات أمن الحرم التي تتولى أمن جبل الرحمة لمنع التجمعات والسيطرة على الموقع عند الحاجة.

بعد ذلك، تم استعراض الآليات العسكرية والتي شملت الآليات الخاصة بالشرطة والدوريات والمرور لضبط المخالفات المرورية والجنائية، والأبلة الجنائية للتحقيق ورفع البصمات لمواجهة الحوادث المختلفة، ثم القوات الخاصة لأمن الطرق والقوات الخاصة للمسح والتفتيش على المواقع الخاصة وإزالة المتفجرات فآليات الدفاع المدني والتي من مهامها اتخاذ التدابير للإطفاء والإخلاء ولواء اشتراطات السلامة في المخيمات بمساندة حرس الحدود. كما استعرضت قوة جسر الجمرات وكلية الملك فهد الأمنية لمساندة القوات في تنظيم الحركة المرورية والمشاة. بعد ذلك استعرضت المديرية العامة للجوازات. وألقى الفريق القحطاني كلمة قال فيها إن الوحدات الرمزية والأجهزة والمعدات التي تستعرض تظهر اكتمال استعدادات كافة القوات ومباشرتها لكافة المهام والواجبات المناطة بها لخدمة ضيوف الرحمن في حج عام 1428. وقال "لعل في قراركم -حفظكم الله- القاضي بإلحاق

جانب من القوات المشاركة في تنظيم الشتاة خلال الحج.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 16-12-2007 العـــدد : 2634
الصفحـات : 8 المسلسل : 48

القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة لدلالة واضحة على العمق في الاهتمام واستقراء الاحتياج الأمني الذي من شأنه التسهيل على حجاج بيت الله الحرام في أداء مناسكهم منذ أن تطأ أقدامهم منافذ هذه البلاد وحتى مغادرتهم لها سالمين غانمين بإذن الله".

وأضاف أن الجميع ليدرك عظمة الحدث وجسامة المسؤولية وقدسية المكان وشرف الزمان، وقد أولت القيادة الرشيدة عناية فائقة بالمشاعر المقدسة، وهذا يلحظه البعيد قبل القريب في كل موسم، فهناك مشاريع جبارة وخدمات جليلة لخدمة حجاج بيت الله الحرام في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- منها مشروع جسر الجمرات الذي سيكون بوجود منظومة القطاعات الأمنية لخدمة الحجاج ودورها المحوري تجربة فريدة يجب أن تفرد لها الأبحاث والدراسات.

عقب ذلك، توجه وزير الداخلية ومرافقوه إلى مستشفى جبل الرحمة حيث كان في استقباله وزير الصحة الدكتور حمد المانع، ورئيس لجان الحج التحضيرية بوزارة الصحة الدكتور رضا بن محمد خليل، ومدير الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور خالد ظفر، ومدير الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة الدكتور خالد السميري، حيث قام الأمير نايف بقص الشريط إيذانا بافتتاح هذا الصرح الطبي وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية.

وتبلغ التكلفة الإجمالية لكامل مراحل المشروع 44 مليونا و155 ألف ريال.

وتبلغ الطاقة السريرية للمستشفى 265 سريرا، إضافة إلى 17 سريرا للعناية المركزة، يتم رفع طاقته في حالة الطوارئ -لا سمح الله- إلى 400 سرير.

إثر ذلك توجه الأمير نايف إلى مشروع جسر الجمرات الجديد، الذي تنفذه وزارة الشؤون البلدية والقروية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أربع مراحل بتكلفة إجمالية تبلغ 4 مليارات و200 مليون ريال.